فجُعِلَ الاحتزاز ههنا قَطْعَ العُنُق . والحَزازةُ : هِبْرِيَةٌ في الرَأس وتجمَع على حَزازٍ . والحزازةُ أيضاً : وَجَعٌ في القَلْب من غَيْظٍ ونحوه . والحَزّاز يُقال في القَلْب أيضاً قال الشمّاخ : .

(فلّما شَراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْرةً ... وفي الصَدْر حُزّازٌ من اللَوْمِ حامِزُ) .

وقال : .

(وقد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَن الثَرَى ... وتَبْقَى حَزازاتُ النُفوس كما هِيا) وتقول : أعطيتُه حُزّةً من لَحْمٍ . والحَزّاز من الرجال : الشَديد على السَوْق والقِتال قال : .

(فهيَ تَفادَى من حَزازٍ ذي حَزِقْ ...) .

وفي الحديث : " أخَذَ بحُزَتِه " يقال : أخَذَ بعنُقه وهو من السَراويل حُزَة وحُجْزَة والعُنُق عندي تشبيه به . وحَزّاز القلوب : ما حَزَ وحكَ في قلبه .

والحَزيزُ : مَوضِعٌ من الأرض كَثُرتْ حِجارتُه وغَلُظَتْ كأنَها سكاكينُ ويجمعُ على حُزّان وثلاثة أحِزَة . وإذا أصاب المرفقُ طَرَفَ كِرْكِرةِ البَعيرِ فقَطَعَه قيل به حازٌ